

# محاضرة بعنوان: فضل الدعوة إلى الله تعالى ضمن الدورة العلمية في كينيا- لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله القدوس السلام احمده سبحانه الداعي الى دار السلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي للرضوان صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وعلى جميع الخلان وبعد - [00:00:00](#)

هذه المحاضرة هي بعنوان فضائل الدعوة الى الله تبارك وتعالى وانتم في هذا البلد احوج ما تكونون الى ان تكونوا دعاة الى الله تبارك وتعالى والداعية الى الله تبارك وتعالى بحاجة - [00:00:33](#)

الى معرفة فضائل الدعوة اتى ينشط فيها ويشغل بها ويجعل الدعوة الى الله تبارك وتعالى هجيراه الدعوة الى الله من اشرف مقامات العبادة الدعوة الى الله جل وعلا من اشرف اعمال الانبياء - [00:00:57](#)

من افضل وظيف الرسل صلوات ربي وسلامه عليه ومن اعلى مقامات الاولياء ولا يصل الى الكمال فيها الا العلماء يقول الله تبارك وتعالى مخاطبا افضل الرسل ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:01:27](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وانتم تعلمون ان الامر الاصل فيه الوجوب ادع الى سبيل ربك بالحكمة وقال تبارك وتعالى - [00:02:05](#)

امر النبي ان يعلن وان يقول قل هذه سبيلي ايش سبيله ادعو الى الله قل هذه سبيلي اي هذا طريقي الذي يسلكه للوصول الى رضوان الله وللوصول الى مرضاة الله والى الجنات - [00:02:35](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين فيا هنيئا لك يا طالب العلم اذا كنت مع طلبك للعلم مشغلا بالدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:03:07](#)

ويوسف عليه السلام ما منعه سجنه عن الدعوة الى الله قال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار ولا شغلته رئاسته في الوزارة عن الدعوة الى الله عز وجل - [00:03:29](#)

قال فاطر السماوات والارض فدعا ربه جل وعلا بصفاته وكماله وجماله ويقول سبحانه وتعالى في سورة الحج وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم اذا كان اهل الباطل - [00:03:59](#)

يدعون الى باطلهم انتوا ما تشوفون الاعلانات هذي مدفوعة الاجور. ليش يدعون الى ماذا الى لهو هو لعب الى مباريات ومسابقات دنيوية وميسر وباموال اليس اهل الحق اولى ان يدفعوا اموالهم في سبيل نشر الحق - [00:04:27](#)

ادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم اهل الباطل يتركون اوطانهم وديارهم والفهم ومحبوباتهم يأتون الى بلادكم يدعون الى مذاهب ومناهج وملا فانتهم اولى انتم اولى ان تبذلوا الغالي والنفيس في الدعوة الى الله عز وجل - [00:05:00](#)

يقول سبحانه وتعالى في سورة القصص وادع الى ربك ولا تكون من المشركين ومن دلالات الامر بالدعوة والنهي عن الشرك انهما متقابلتان اما ان تصبح داعية الى التوحيد او تصبح مدعوا الى الشرك - [00:05:38](#)

فاختر لنفسك ما تريد وادع الى ربك ولا تكون من المشركين وانت تمشي بمشيتك تدعو الى الله وانت تتعامل بتجارتك تتعامل مع الله وانت تتكلم بحسن كلامك وحسن فعالك وتبسمك تدعو الى الله عز وجل - [00:06:04](#)

لهذا يقول سبحانه فلذلك فادعوا لاني على الحق لانيك تدعو الى الحق العجب منا اليوم اذا رأينا نارا مشتعلة في بيت جارنا والله

لندعون المطافى ولنخبرن اهل البيت بالنار المشتعلة - 00:06:33

فكيف بعد ذلك لا يقول احدنا لجاره يا فلان اعبد الله تاء تشرك به شيئا يا فلان ادعوا الله فان البشر لا ينفعونك فلذلك فادعوا واستقم

كما امرت ولا تتبع اهواءهم - 00:07:01

وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم انت تدعو الى ماذا انت تدعو الى عبادة رب العباد وغيرك يدعوا

الى ماذا يدعوا الى معبود مخلوق - 00:07:28

نسبنا وجني ملك او ملك نبينا ورسول شجر او حجر. وانت تدعو الى الواحد الاحد فارفع رأسك وقل الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم

اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - 00:07:50

انت تدعو الى كلمة العدل والانصاف انت تدعو الى كلمة العدل والانصاف قل تعالوا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

وبينكم ما معنى سواء بيننا وبينكم يعني انتم - 00:08:23

لا تعبدوا عزيزا الذي تزعمونه ساميا يعني انتم لا تعبدوا نبيا كنبى الله عيسى ولا تعبدوا ونحن لا نعبد محمدا صلى الله عليه كلمة

سواء بيننا وبينكم. عدل فليس فيها قبلية - 00:08:50

وليس فيها وطنية وليس فيها قومية وانما فيها كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا

اربابا من دون الله ان الدعوة الى الله - 00:09:20

من اجل مقامات العبودية يا عبد الله اذا كان العلم العلم من اجل المقامات فغايتها غاية العلم مختصة في امرين غاية العلم في امرين

فدائما اجعلهما نصب عينيك العمل والدعوة اليه - 00:09:45

العمل والدعوة اليه الدعوة الى الله لا يوجد مثله على وجه الارض فضيلة سواء كان قوليا او فعليا. يقول جل وعلا ومن احسن قولا

ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:10:12

من استفهام تقريرى بمعنى لا احد احسن قولا ممن دعا الى الله فاحسنوا القول اقوال قول من دعا الى الله عز وجل ان دعوة الى الله

تعالى من اعظم الامور التي تقربنا الى الله تبارك وتعالى. كيف لا - 00:10:42

وانت بدعوتك تعرف الخلق برب العالمين تبارك وتعالى انت بدعوتك تهدي الناس الى ان يبصروا الطريق الموصل الى الله الطريق

الموصل الى الخير الهداية انت بدعوتك تعلمهم دين الله انت بدعوتك - 00:11:15

تخلقهم باخلاق يتفاضلون ويعيشون عيشة السعداء انت بدعوتك تأمرهم بالمعروف وتنههم عن المنكر انت بدعوتك تحمي الدين انت

بدعوتك مجاهد في سبيل الله وقد انزل الله في مكة ولم يكن ثم قتال - 00:11:47

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فضائل الدعوة الى الله تعالى كثيرة جدا. ساذكر اهمها وليس المراد حصرها

فانها لا تحصر الا بتعسر وفضائل الدعوة الى الله منشورة - 00:12:19

ولا ينكرها الا جاهل من اول فضائل وفضل الدعوة الى الله ان الداعي الى الله ينال الخيرية في الامة تعلم انسانا حرفا تدخل في

خيرية الامة تعلم الانسان خلقا تدخل في خيرية الامة - 00:12:55

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الدعاة الى الله هم خير هذه الامة على الاطلاق يقول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس لماذا

كنتم خير امة اخرجت للناس نسبا - 00:13:25

لأحسبا لاها بلدة؟ لا لماذا كنتم خير امة اخرجت للناس؟ اسمع تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون ابلة الله اكبر ثانيا من

فضائل الدعوة الى الله عز وجل - 00:13:50

ان عمل الداعي وفعل الداعي في الدعوة الى الله خير من كل اموال الدنيا وكنوزها بل ومما طلعت عليه الشمس. كما عند البخاري

ومسلم. من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - 00:14:21

قال في حديث خبير في قصة علي رضي الله عنه قال ثم ادعهم الى الاسلام فوالله النبي عليه الصلاة والسلام يقسم لان يهدي الله بك

رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:14:42

وفي رواية خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت. الله اكبر شخص واحد يدخل بسببك الى هداية دينية فيسلم خير لك من حمر النحل ما هو حمر النعم حمر النعم - [00:15:10](#)

انفس انواع المراكب عند العرب نوع من انواع الابل طيب كيف نترجمها في عصرنا اليوم شنو اغلى سيارة عندكم مرسيدس شبح روزرايز خير لك من هذا كله صحيح تمشي على قدميك لتدعو الى الله - [00:15:38](#)

لكن والله ان دخوله الى الحق وقبوله الحق وايمانه الصادق خير من الدنيا وما فيها ثالثا فضل الدعوة الى الله عز وجل ان الدعاة الى الله لهم الفلاح قطعاً بخلاف غيرهم - [00:16:06](#)

لهم الفلاح قطعاً بخلاف غيرهم فغيرهم قد يتعثروا في الطريق او يتأثروا او يتأخروا اما هم فالفلاح محصور فيهم. قال الله جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وانتم يا طلبة العلم - [00:16:35](#)

في نيروبي باب الدعوة الى الله مفتوح لكم ما دام ما دمتم تدعون بالتي هي احسن للتي هي اقوى تدعون بدون بليلة ولا قلاقل تدعون بالتي هي احسن لا يمنعكم احد - [00:17:08](#)

فهذه فرصة سانحة لكي تنالوا الفلاح ولتكن منكم امة يدعون الى الخير سارع وياأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك ايش الاية؟ اولئك المفلحون هم المفلحون فدل على انحصار الفلاح التام فيهم - [00:17:36](#)

طيب وغيرهم اليسوا فالحين؟ بلى. ولكن فلاحهم فيه قصور اما هؤلاء فلاحهم تام. واولئك هم المفلحون رابعا كلام الداعي الى الله افضل الكلام كما مر معنا في اية فصلت ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله - [00:18:07](#)

مؤذنا كان يدعو الناس الى الصلاة اماما كان يذكر الناس بالدين معلما كان يعلم الناس الشرع محفظا كان حفظ الناس القرآن داعية متجول يعلم الناس يسعى كم وكم وقد نفع الله عز وجل بالدعاة في هذا البلد المبارك - [00:18:42](#)

وهم كثر فينبغي على الانسان ان يجتهد حتى يكون قوله من احسن الاقوال خامسا الدعاة الى الله عز وجل والداعي الى الله اعظم استحقاقا لرحمة الله تبارك وتعالى رحمت الله تترها - [00:19:13](#)

تنزل على العباد بلا حصر ليلا ونهارا. خيره نازل وشرهم صاعد بركاته لا تحصى وسيئاتهم محصورة معدودة مرفوعة لهم وعليهم لكن اذا نزلت الرحمت فمن الذي يستحق عظم هذه الرحمت؟ واكثرها وجلها - [00:19:43](#)

هم الدعاة الى الله. قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بالمناصرة بالمناصرة بالتعاون على البر والتقوى لا يتعادون ما دامت اصولهم واحدة مصدر دينهم الكتاب والسنة على فهم سلف الامة - [00:20:17](#)

عقائدهم واحدة لماذا يختلفون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم اذا نزلت الرحمت - [00:20:45](#)

فالداعي الى الله عز وجل من اول من يستحق عظم هذه الرحمت من رب البريات سبحانه وتعالى سادسا من فضائل الدعوة الى الله ان ثواب الداعي مستمر لا ينقطع لا بموت ولا بفوت - [00:21:15](#)

اذا نوى انه يدعو الى الله ذهب الى المسجد الفلاني فممنع ففوت الدعوة الى الله يكتب الله له الاجر فلا يحرم الاجر بفوته واذا مات يستمر دعوته الى الله عز وجل - [00:21:43](#)

وهذا انا ما نراه اليوم كم من الدعاة الى الله في هذا البلد ماتوا في هذا البلد وهم يدعون الى الله عز وجل مات اصحاب الدنيا لكن لا يذكرون وليس لهم اعمال به - [00:22:02](#)

تجلبون الحسنات لصحائف اعمالهم ما عملوا خيرات بخلاف الدعاة الى الله فان اوقاتهم كانت لله اعمارهم كانت لله اموالهم كانت لله فلما ماتوا بقيت مآثرهم داخل كانهنر الجاري يصب في الحوض الذي لا حد له ولا عد - [00:22:26](#)

يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية فالدعاة الى الله من اعظم من يتركون الصدقات الجارية وليست محصورة - [00:23:00](#)

في الاموال كما ظن بعض الناس كلمة تركوها او علم ينتفع به. والدعاة الى الله كم تركوا من علو دعوات علموها الناس كلمات حسنات

علموها الناس اخلاقا جميلة علموها الناس عقائد عظيمة علموها الناس سنة مهجورة علموها الناس - [00:23:18](#)

كلها في موازين حسناته الداعي الى الله يدل على الخير وغيره يعمل الخير وهو في ميزانه واذا انتشر هذا الخير من ذاك الى الغير كان ذاك ايضا في ميزان حسناته. وذلك الى قيام الساعة - [00:23:47](#)

فسلسل اعمالك بالدعوة الى الله جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم واصحاب السنن من دعا الى هدى اسمع من دعا الى هدى نكرة اي هداية مستحبة مسنونة واجبة في العقائد في العبادات في الاخلاق في المعاملات. من دعا الى هدى - [00:24:13](#)

مطلق ايش يصير قال صلى الله عليه وسلم كان له من الاجر مثل كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا من اعظم الناس اجرا في الامة - [00:24:43](#)

محمد صلى الله عليه لماذا؟ صحيح ان هو عليه الصلاة والسلام سيد المرسلين. لكن هناك اسباب منها ان كل ما تعمله الامة في ميزانه صلوات ربي وسلامه عليه هو المتسبب في تعليمنا - [00:25:07](#)

ولذلك كان ميزانه في كفة وميزان الامة في كفة مال ميزانه صلوات ربي وسلامه. لان اعمالنا في ميزانه وزاد على ذلك ايش؟ عمله هو نبوته رسالته بشارته نذارته صلوات ربي وسلامه عليه قيامه بالعبودية الى اخر ذلك - [00:25:31](#)

تأمل يا عبد الله هذه الامة افضل امة كم من وكيف كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اما كيم فهم اكثر الامة ورودا يوم القيامة ابي اسأل سؤال من يعرف يجاب - [00:25:57](#)

ان قال قائل كيف هذه الامة اكثر ورودا يوم القيامة والنصارى اكثر على وجه الارض فلماذا لا يكون عيسى عليه السلام اكثر غرودا يوم القيامة؟ من يعرف الجواب ها يا شباب - [00:26:25](#)

ها احسنت لا في الظرفوك امة عيسى هم الموحدون الذين صاروا على نهجه انا بسألکم سؤال الان لو جاء القاضيان وادعى انه على امة محمد صلى الله عليه هل تقبلون؟ ولن يقبل رسول - [00:26:46](#)

صلى الله عليه وسلم ذلك. اذا هم ليسوا من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فالذين تركوا التوحيد الذي كان عليه عيسى عليه السلام ليسوا من امتي فلن يكون امة عيسى اكثر بل امة موسى اكثر - [00:27:10](#)

كما في نص الحديث في البخاري هذا من من حيث الكم اما من حيث الكيف فكل من قرأ القرآن بتأمل وتفكر وتدبر ونظر الى اصحاب الانبياء وجد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم فوقهم فوقهم فوقهم بمراحل - [00:27:29](#)

يصعب حصرها تأمل فقط في قضية واحدة لما امر الله عز وجل موسى عليه السلام ومعه المؤمنون من بني اسرائيل ان يقاتلوا العمالقة في بيت المقدس وان يدخلوا بيت المقدس - [00:27:58](#)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعد ماذا قال الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام في يوم بدر قبل ان يسير الى القتال - [00:28:24](#)

قال اشيروا علي ايها الناس فقام ابو بكر فاحسن الكلام ثم سكت قال اشيروا علي ايها الناس فقام عمر فتكلم فاحسن الكلام ثم سكت - [00:28:43](#)

فقال بعض الانصار كانك تريدنا يا رسول الله قال نعم قالوا والله ما نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكننا نقول اذا بانك وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون - [00:29:06](#)

والله لو خضت بنا هذا البحر وشار الى البحر الاحمر والله لخضناه معك. والله لو سرت بنا الى برك الغمام لصرنا معك الى ذاك هؤلاء هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

فكيف لا تكون هذه الامة اعظم انت كيف تنال الخيرية؟ انت تنال الخيرية كيف تكثر خيراتك اكثر من تعليم الناس ما يضرهم ان تعلم انسان ولو بكلمة والله يا اخوة ان احد الاخوة اتصل علي - [00:29:45](#)

من قطر قال ان والدتي توفت رحمه الله قال لكن ابشر بك بشارة قال قبل ان تموت با شهر ختمت القرآن وقد جاوزت الستين تأمل الان هذا لنفسه ما الذي لي انا - [00:30:08](#)

يقول انها سمعت منك محاضرة في ان الانسان يمكن ان يحفظ القرآن في الكبر. فبدأت بحفظ القرآن بعد الستين فقلت الحمد لله هي حفظت القرآن وفي ميزاني. يا اخوة كلمة حسنة - [00:30:34](#)

كلمة حسنة وابذلها دائما عود نفسك اذا التقيت مع انسان ان لا تتكلم بقليل وقال تكلم بما ينفع. تكلم بما ينبت تكلم لما يثمر تكلم بما يكون ذخرا لك يوم القيامة - [00:30:53](#)

الشیطان حريص انك اذا التقيت مع اخوانك ان تتكلم بقليل وقال بمسائل افتراضية ومباحث جدلية ليش؟ ليشغلك عما هو اعم فاياك واتباع خطوات الشيطان سابعا من اعظم فضائل الدعوة ان الدعوة الى الله - [00:31:14](#)

من اعظم اسباب الثبات على الدين تريد ان يثبتك الله؟ عود نفسك الدعوة الى الله تريد ان الثبات حتى تلقى الله على ما تحب وما يحب كن داعية الى الله عز وجل - [00:31:44](#)

قل ما رأينا انسانا ثابتا على الدعوة منتكسا اذا رأيت انسانا منتكسا وان كان ينتسب الى الدعوة فاعلم ان هناك دغل اما من جهة نيته فما كانت دعوته الى الله. قل هذه سبيلي ادعوه ها الى الله - [00:32:07](#)

قال الامام محمد رحمه الله في بيان معاني هذه السورة الاية قال ومنها اي من بيان دلالاتها ان دعوة لا تكون الا الى الله لا الى النفس لا الى الجاه لا الى الحزب لا الى الجماعة لا الى القوم لا الى الفنة الى الله - [00:32:35](#)

فابذل الكلمة لله وافعل الامر لله ليتخلق بك الناس لله. ليأخذ عنك الناس لله ما رأينا منتكسا الا باحد سببين او هما دغل في الاخلاص ليس دعوة الى الله. او انه تكلم في علم لا يعنيه - [00:32:57](#)

او لا يتقنه او لا يهبطه فاحذر يا عبد الله تكلم في الدعوة بما تتقن بما تطبط بما تعرف ولا تهرف بما لا تعرف فان الشيطان يوحى الى اوليائه كما قال الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - [00:33:26](#)

وان اطعتموهم انكم لمشركون ثامنا من فضائل الدعوة الى الله عز وجل ان الداعية الى الله يجد البركة في عمره يجد البركة في نفسه يجد البركة في اهله يجد البركة في عقبه في اهله - [00:33:52](#)

في الدنيا قبل الآخرة والبركات من الله يثبتها ويثبتها. حيث شاء سبحانه وتعالى تاسعا من فضل الدعوة الى الله انه دعوة للاصلاح. دعوة للاصلاح دعوة للفلاح فانت بدعوتك تصلح نفسك تصلح من حولك تصلح اسرتك تصلح - [00:34:16](#)

معك هذا فضل عظيم فضل عظيم وقد قال النبي عليه وقد قالت خديجة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتقري الظيف وتعين على منوائب الحق وو الى اخره. كل هذا الكلام - [00:34:49](#)

قال قالتها خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا. تأمل ليش؟ لهذه الامور الثابتة في حياته كيف يرى الخزي؟ فالداعي الى الله لن يخزيه الله عز وجل عاشر الدعوة الصادقة - [00:35:15](#)

الدعوة الصادقة الخارجة من القلب سبب لنيل محبة الصالحين والله اذا كنت قائلا بالصدق ناطقا بالحق مريدا وجه الله لتجدن محبة المخلصين لك ولو لم تعرف لتجدن قبول الناس لما تقول لان ما خرج من القلب يقر في القلب - [00:35:37](#)

فعليك ان تعلم ان الدعوة الى الله سبب لنيل محبة الله وسبب لنيل محبة عباد الله الصالحين ترى محبة الناس الهوام العوام لا عبرة بها كم من لاعب يحبه ملايين البشر - [00:36:10](#)

كم من لاه يحبه ملايين البشر؟ هذه المحبة ما لها قيمة عند الله. اي محبة لها قيمة ان تنال محبة الصالح ان يشهد لك الصالحون هذه الشهادة هذه المحبة هي التي لها ثقل في الميزان عند الله عز وجل - [00:36:35](#)

الحادي عشر ايها الاخوة الدعوة الى الله طريق لنشر دين الله عز وجل طريق لتقليص المنكرات طريق لتخليص الناس من الهلاك والخسران فاسعى فيه بكل جد واجتهاد. فوالله كم يمدح الناس رجلا اخذ بيد انسان وقع في بئر فانقذه - [00:36:59](#)

او في بحر فانقذه من الغرق. او في نار فاطفاً عليه النار فانقذه من الحرق. فكيف بك انت اذا انقذته من نار جهنم بسببك انت من فضائل الدعوة الى الله عز وجل - [00:37:29](#)

ان في الدعوة الى الله رد لشبهات المبطلين. ودحض المضلين ورد لعدوان المعتدين. الدعوة الى الله من اعظم هذه الاسباب تغلق



الابواب والنوافل على هؤلاء الناس فكن مش على خير - [00:37:50](#)

كن نورانيا كن خيرا خيرا حيثما حللت احبك الناس وقل كما قال عيسى وجعلني مباركا اينما كنت. قلها بصيغة الدعاء واجعلني مباركا اينما كنت ولذلك كان من الدعاء الذي يعلم النبي عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه - [00:38:22](#)

انه يقول قل اللهم اهدني وسددني ويقول وتذكر في سدادك سداد السهم يعني تمشي مستقيما لا تعوج حالك هي الاستقامة في الظاهر وفي الخلوة ومع الناس وفي الوحدة الدعوة الى الله عز وجل - [00:38:55](#)

سبب لا يصل الناس الى الجنان يقول انصح الناس حتى قيل انه انصح الناس للناس بعد الانبياء والمرسلين وبعد ابي بكر وعمر والمبشرين بالجنة الرجل الصالح الذي جاء ذكره في سورة ياسين - [00:39:30](#)

لماذا هذا الرجل من انصح الناس؟ قالوا تمنى الخير لقومه في حياته وبعد مماته يا الله كونه تمنى الخير في حياته ما في اشكال طيب ظربوه عذوبه. مات. فلما مات مع ظربهم له. تعذيبهم له. يقول يا ليت قومي - [00:39:56](#)

يعلمون حتى الان يتمنى الخير لقومه اي قلب هذا؟ اي صلاح هذا اي طيب سريرة هذه لو كان غيره لقال قتلوني ظربوني لا هداهم الله طردوني شردوني فاعماهم الله لا يا اخي - [00:40:23](#)

من يقول لي نوح عليه السلام كم سنة دعا الى الله الف سنة الا خمسين عاما صح ممكن نعرف سؤال ليش ما دعا على قومي بعد مئة سنة؟ بعد ميتين سنة - [00:40:51](#)

بعد ثلاث مئة سنة جيل بعد جيل بعد جيل كل جيل يوصي الولد اللي بعده انتبه ترى نوح مجنون كاهن ساحر جاب دين جديد ليش ما داع على قومه الا بعد تسع مئة وخمسين سنة - [00:41:10](#)

من يعرف الجواب شوفوا الناصح الله سماه ايش؟ عبدا شكورا داعي الى الله بمرتبة الامتياز ابتلاه الله بقوم جيل بعد جيل يصرون على الكفر والشرك ولا يبالون بدعوته - [00:41:28](#)

تدرون ليش ما دعا عليه يرجو من ذريتهم ايش؟ ان واحد يسلم الذرية اللي بعده واحد فاوحى الله اليه يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. هنا قال ربي لا تذر على الارض من الكهف - [00:41:53](#)

شوفوا متى؟ لما جاء النص من الله ان هذه الانفس لا تلد الا فاجرا كفارة يا الله طيب دخل وقت الاذان باقي كاني سمعت اذان هذا هذي مشكلة الهواتف تشوش - [00:42:14](#)

من فضائل الدعوة الى الله به اختتم حتى نجواب على بعض الاسئلة الداعي الى الله تعالى اخذ بميراث النبي عليه الصلاة والسلام من جهتين من جهة العلم ومن جهة الدعوة - [00:42:39](#)

فانضم الى ذلك العمل صارت الجهات ثلاث. فيا لفلاحك! ويا لفوزك نكتفي بهذا القدر والا فضائل الدعوة الى الله كثيرة والله نسأل ان يجعلنا واياكم مشاعل خير منارات هدى وان يهدينا ويهدي بنا - [00:42:55](#)

وان يربنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اللهم مباركين اينما نكون. اللهم اجعلنا مباركين اينما نكون. اللهم اجعلنا دعاة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين - [00:43:20](#)

اللهم خذ بايدينا لندعو الى دينك والى كتابك والى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين اذا عندكم اسئلة نجواب عليها قبل الاذان ابو عبد الله يقول في حريم موجودين نبغى كلمة كل ما قلناه للرجال هو مخاطب به النساء عليهن بالدعوة الى الله - [00:43:40](#)

لا سيما مع كثرة مجالس النساء وقلة خروجهن للعمل فانهن يمكن ان يدعين الى الله من بيوتهن في مجالسهن وهن هن هن ان ربينا الاولاد وانا اقول نسائنا وخواتنا وبناتنا - [00:44:14](#)

انظرن من الذي كان وراء الامام احمد؟ هو المثل يقول وراه كل رجل صالح امرأة ايش يقول الشيك وراه كل رجل عظيم يرى ايش عظيمة صح؟ هالشكل يقولون. طيب شوفوا من هو كان وراء الامام احمد. ترى الامام احمد كان يتيم - [00:44:40](#)

يقول كانت امي توقظني من نصف الليل. يا الله! شل قلب هذا! ترى صعب الواحد انا كنت اوقظ اولادي لصلاة الفجر وقلبي مشفق

عليهم. ليش اوقظهم من النوم بس اقول لا تربية - 00:45:00

هي توقظ ابنها في الثلث الاخير من الليل وتقول يا بني هذا وقت قسم البركات كيف تنام يقول فاقوم واصلي. من وراء الامام مالك؟

يقول الامام مالك اني لصبي لاحسن ربط العمامة - 00:45:17

قال فتعمني امي يعني تربط العمامة. ثم تطيبني ثم تقول يا بني اذهب الى مجلسي ربيعة الرأي. يا الله فالام هي الاساس. لذلك اليوم

الغرب ارادوا اخراج النساء من بيوتهن. لانهم علموا انها ان خرجت - 00:45:36

ضاع الجيل والجيل والجيل يقول احمد شرقي رحمه الله الام مدرسة ان اعدتها اعددت طيب الاعراق ورب العزة يقول وقرن في

بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية ويقول واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان - 00:46:02

خبيرا - 00:46:28